

درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين



This work is licensed under a

[Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

[International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

ياسمين محمد أحمد الطيبي

بكالوريوس رياضيات جامعة حرش، دبلوم تكنولوجيا معلومات واتصالات، جامعة

البريد الإلكتروني: intel182009@yahoo.com

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ مارس ٢٠٢٢ م

على بيان أهمية الجودة الشاملة ودورها في سير العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة الشاملة، مديري المدارس

Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of the requirements of comprehensive quality standards for school principals in the Bani Obaid district from the teachers' point of view. The availability of the requirements of total quality standards among school principals in the Bani Obaid district from the teachers' point of view came with a medium degree of appreciation, and that there are no differences in the degree of availability of the requirements of total quality standards among school

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي مدارس تربية وتعليم لواء بني عبيد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وأنه لا يوجد فروق في درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تحفيز المدراء على إشراك جميع المعلمين في عملية تطبيق الجودة الشاملة في العملية التربوية، وعقد دورات وورش عمل للمدراء والمعلمين تساعدهم

الجودة في خدمة الزبون تمثل الهدف الأساس لها (الدرادكة وشلي، 2002).

كما يعد مفهوم الجودة الشاملة ذا علاقة وطيدة بمفهوم التخطيط الاستراتيجي والإدارة الذكية، حيث تتضمن الجودة الشاملة مجموعة من القواعد الإدارية المنظمة، يرافقها حشد من الآليات تهدف في مجملها إلى إعطاء المستفيد أعلى جودة للخدمة المعلوماتية في الوقت المناسب تماماً وتكون الخدمة المعلوماتية خالية ونقية من الأخطاء والسلبيات (صابر، 2005).

كما أن الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتسيير أموره وأمور مدرسته، ومن هنا أصبحت الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ وللمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة، بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية، والكفاءة الإدارية من أهم خصائص المدرسة الحديثة وإن الإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً، ولم يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام بمدرسته، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ، وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما يدور حول تحقيق الأهداف والأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس في الإدارة المدرسية (محمد، 2004).

principals in the Bani Obaid district from the teachers' point of view, due to the gender variable, and in light of the The study presented a set of recommendations, most notably the need to motivate principals to involve all teachers in the process of applying total quality in the educational process, and to hold courses and workshops for principals and teachers to help them demonstrate the importance of total quality and its role in the course of the educational process.

Keywords: total quality standards, school principals

* مقدمة

تواجه المؤسسات تحديات كبيرة بسبب ظهور تكنولوجيا المعلومات التي تمثل تغيرات جوهرية ودائمة لكيفية إنجاز الأعمال، وما رافق هذه التغيرات من تحديات كبيرة جعلت كثير من المؤسسات تعيد التفكير في أسلوب إدارتها، ولقد أدركت كثير من المؤسسات الحاجة لمدخل جديد تستطيع به إدارة عملياتها بشكل يجعلها تنافس بقوة في البيئة الداخلية والخارجية، ومن هنا ظهر فكر فلسفي جديد أطلق عليه إدارة الجودة الشاملة.

ويعد مدخل إدارة الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة في الإدارة التي لاقت رواجاً كبيراً لتطوير إدارة المؤسسات عن طريق بناء ثقافة عميقة للجودة بمعناها الشامل، فهي أسلوب شامل للتطوير التطبيقي لذا فإن هناك من يرى أن الجودة الشاملة عبارة عن خلق وتطوير قاعدة من القيم والمعتقدات التي تجعل كل فرد في المنظمة يعلم أن

لذا أتت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

* مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة كون أن الباحثة تعمل في مجال التربية والتعليم، وأيضاً من خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، لاحظت أهمية امتلاك معايير إدارة الجودة الشاملة من قبل مديري المدارس لما لها من أهمية بالغة في العملية التعليمية، وأيضاً للرقى بالعملية التعليمية لمختلف المدارس جراء امتلاكها وتطبيقها بالشكل الصحيح من قبل مديري المدارس.

* أسئلة الدراسة

١- ما درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير (الجنس)؟

* أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:-

١- درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.
٢- الاختلاف في درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس).

* أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال:-

١- كونها تتحدث عن درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

٢- إظهار أهمية معايير الجودة الشاملة في العملية الإدارية داخل المؤسسات التعليمية.

٣- وضع الصورة أمام أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم لأهمية معايير الجودة الشاملة من قبل مدراء المدارس.

٤- تزويد الباحثين في هذا المجال بإطار نظري ودراسات سابقة حول موضوع مديري المدارس ومعايير الجودة الشاملة.

* حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود التالية:-

١- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في تربية وتعليم لواء بني عبيد.

٢- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في تربية وتعليم لواء بني عبيد.

٣- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021-2022.

* مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة عدداً من المفاهيم والمصطلحات

التي لا بد من تعريفها إجرائياً واصطلاحياً وهي:-

إدارة الجودة الشاملة: بأنها شكل تعاوني لإنجاز الأعمال يعتمد على القدرات والمواهب المشتركة لكل من الإدارة والعاملين بهدف تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية بصفة مستمرة عن طريق فرق العمل (توفيق، 2005، 9).

التدريسية والبيئة التربوية التعليمية تبعاً لمتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية.

وأجرى الحراشنة (2013)، دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة آل البيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (132) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التطبيق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التطبيق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ في الأداة ككل.

وأجرت عبد الله (2014) دراسة بغرض التعرف على واقع تطبيقات معايير الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات وتوضح ما ينبغي أن تكون عليه هذه المهنة بغرض مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال، وهل تخضع هذه الأقسام لمعايير الجودة الشاملة المتفق عليها دولياً فيما يتعلق ببرامجها المختلفة والتي تقدمها لإعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال: المواد التي تدرس وطرق التدريس والتدريب والإعداد والمعامل والمختبرات والمكتبات، اتبعت الدراسة المناهج التاريخية والمنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت في جمع البيانات على المصادر الأولية التي تمثلت في قائمة المراجع والمقابلات الاستبانه، والمصادر الثانوية التي تمثلت في المصادر الورقية وغير الورقية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توفر الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة والخبرة العالية بأقسام المكتبات والمعلومات تؤدي لتنفيذ المناهج حسب معايير

أجرى العجلوني (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة في مراكز التربية الخاصة لدى إقليم الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (98) معلماً من العاملين في مراكز التربية الخاصة في إقليم الشمال، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حيث قام الباحث بتصميم أداة قياس تضمنت (34) فقرة موزعة على (3) محاور وهي: (المعلمون في المراكز، والبنية التحتية، والتأهيل والتدريب في المراكز)، وأظهرت نتائج الدراسة أن: درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة في مراكز التربية الخاصة لدى إقليم الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية جاءت بدرجة تقييم متوسطة في جميع المحاور وفي الأداة ككل، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) في الأداة ككل، وأوصى الباحث ضرورة إقامة ورش عمل ودورات تدريبية عن أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة حتى يتسنى للعاملين الاستفادة وتبادل الخبرات.

وأجرى المصدر (2012)، دراسة هدفت التعرف إلى معرفة مدى تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية- غزة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (45) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب الحصر الشامل، وأظهرت النتائج درجة التطبيق جاءت بدرجة أعلى من المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والفئات العمرية، والرتبة الأكاديمية، الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد النظام الإداري، والهيئة

الجودة الشاملة وتم إثبات ذلك من خلال المبحوثين الذين شكلوا أعلى نسبة في الموافقة على الفرضية.

قام عمران (2015) بدراسة هدفت لتدريب أبرز أهم الوظائف المهنية الأساسية والمرتبطة ارتباط مباشر في جودة الأداء المهني للعاملين في أي منظمة تربوية كانت أو غير، اشتملت عينة الدراسة على (550) معلم ومعلمة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وبما أن التأهيل والتدريب التربوي عملية مهمة وضرورية في تطوير العمل التربوي ولاسيما في المؤسسات التربوية وبما أن مدرسي التربية الرياضية هم جزء مهم وفعال فيها فلا بد من البحث عن كل ما يتعلق بعمليات الجودة والكفاءة في العمليات التدريسية وكيفية الإعداد لها وتطبيقها إذ تكمن مشكلة البحث في التأخير الواضح في مستوى عملية تأهيل وتدريب مدرسي التربية الرياضية من خلال الدورات التأهيلية والتي يقيمها الإعداد والتدريب التربوي في وزارة التربية ولأهمية تطبيق إستراتيجية الجودة الشاملة ومحاولة توظيفها في عمليات التدريب والتأهيل أنفة الذكر، وهو ما سعى إليه البحث في تطبيق ذلك وما قدم من عرض للمصطلحات والجوانب النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والإجراءات الخاصة بأعداد الأداء البحثية وتطبيقها على عينة البحث، وقد تمخض العمل بالخروج بعدد من النتائج والتي كان أهمها تطبيق تقنيات تدريسية وتربوية حديثة في تدريس التربية الرياضية وكذلك الدعم الكبير في مجالات متعددة للمتدربين والمدرسين، وان هناك الكثير من القائمين على العملية التدريسية لا توجد لديهم الدراية الكافية بمفهوم الجودة الشاملة.

* التعليق على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، وأيضاً من حيث المنهج حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحالية وفي الدراسات السابقة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تم استخدام عينة من معلمي تربية وتعليم بني عبيد.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:-

- ١- فهم مشكلة الدراسة المتعلقة بمعايير الجودة الشاملة.
- ٢- إبراز أهمية الدراسة الحالية في التعرف إلى درجة توافر معايير الجودة الشاملة.
- ٣- اختيار وسائل جمع البيانات المناسبة للدراسة.
- ٤- تفسير نتائج الدراسة وتوضيحها ومناقشة النتائج.
- ٥- اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

* الطريقة والإجراءات

* منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات لمديرية تربية والتعليم الأغوار الشمالية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (515) معلم ومعلمة بحسب القوائم الصادرة عن مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد.

* عينة الدراسة

ملاحظاتهم من حيث تحديد درجة ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس المحور الذي وردت فيه تلك الفقرات، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (15) فقرة.

* ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين هما: طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest)، إذ تم تطبيق الأداة على (20) فرد من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، أما الطريقة الثانية تم عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach – Alpha).

والجدول رقم (2) و (3)، يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون

(Parsons Correlation)

المجال	قيم كرونباخ ألفا
الأداة ككل	*0.82

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

الجدول (3) تطبيق كرونباخ ألفا على محاور الدراسة والدراسة

ككل

المجال	قيم كرونباخ ألفا
الأداة ككل	0.87

* تصحيح الأداة

قامت الباحثة باعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً)، موزعة على النحو التالي:-
١- موافق بدرجة كبيرة جداً خمس درجات.

تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم توزيع الاستبانة عليهم للإجابة على فقراتها، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

(ن=100) (الجنس)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	58	58.00%
	أنثى	42	42.00%
	المجموع	100	100%

* أداة الدراسة

من أجل التعرف إلى درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الجودة الشاملة كدراسة العجلوني (2019) المصدر (2012) الحراشنة (2013)، عبد الله (2014)، بهدف تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية للتعرف إلى درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، وتكونت الأداة من مجالين: المهام الإدارية، المهام الفنية وتكونت الأداة بصورتها الأولية من مجالين و (12) فقرة.

* صدق الأداة

تم التأكد من محتوى صدق الأداة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (8) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب في الجامعات الأردنية، من ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء

- ٢- موافق بدرجة كبيرة أربع درجات.
- ٣- موافق بدرجة متوسطة ثلاث درجات.
- ٤- موافق بدرجة منخفضة درجتان.
- ٥- موافق بدرجة منخفضة جداً درجة واحدة.
- ١- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

* عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	11	تنقل المدرسة خيرات المعلمين القدامي إلى المعلمين الجدد لتطوير العمل في المدرسة.	3.67	0.875	متوسطة
10	12	تطبق المدرسة المعايير الدولية للجودة الشاملة.	3.64	0.843	متوسطة
1	3	يضع المديرين خطة واضحة مستندة إلى رؤية ورسالة وأهداف.	3.63	0.863	متوسطة
11	14	القاعات تتلاءم مع أعداد الطلبة	3.61	0.775	متوسطة

ولتحديد درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث بتقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات وهي درجة مرتفعة، ودرجة متوسطة، ودرجة منخفضة. وفقاً للمعادلة التالية:-

طول الفئة = (أكبر درجة - أقل درجة) / عدد الفئات المطلوبة

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{3}$$

$$\text{طول الفئة} = 1.33$$

وبناءً على ذلك تم اعتماد الحكم على المتوسطات

الحسابية كما يلي:-

$$1-2.33 \text{ درجة منخفضة.}$$

$$2.34-3.67 \text{ درجة متوسطة.}$$

$$3.68-5 \text{ درجة مرتفعة.}$$

* متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل: الجنس وله فئتان (ذكر/ أنثى).

ثانياً: المتغيرات التابعة

درجة استجابة أفراد عينة الدراسة في على فقرات الاستبانة.

* المعالجة الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه

الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية

والاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:-

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			تقدم لها من قبل المعلمين .		
متوسطة	0.826	3.34	توفر المدرسة مكاتب مناسبة للمعلمين.	9	13
متوسطة	0.863	3.29	تناسب الموارد المالية المخصصة للمدرسة مع تطوير أداؤها لتحقيق أهدافها.	13	14
متوسطة	0.876	3.14	تحرص المدرسة على مواكبة التطورات الحديثة في العملية التعليمية.	15	15
متوسطة	0.677	3.44	الأداة ككل		

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.14-3.67)، حيث جاءت الفقرة (11) والتي تنص على " تنقل المدرسة خبرات المعلمين القدامى إلى المعلمين الجدد لتطوير العمل في المدرسة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وقد يعزى ذلك إلى أن المدراء يعملون على الاستفادة من خبرات المديرين السابقة والاستفادة من التجارب السابقة لديهم ومحاولة تطبيقها أثناء التعرض لمواقف جديدة.

بينما جاءت الفقرة (15) ونصها " تحرص المدرسة على مواكبة التطورات الحديثة في العملية التعليمية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وقد يعزى ذلك إلى أن الإمكانيات البسيطة التي تملكها بعض المدارس تحول دون الاستفادة من مواكبة التطورات الحديثة ويسعى قادة المدارس إلى التوجه نحو الاستفادة من

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			المقبولين في المدرسة.		
متوسطة	0.995	3.60	توفر المدرسة العدد الكافي من المعلمين المؤهلين لتنفيذ البرامج المقررة.	2	2
متوسطة	0.955	3.54	تعتمد المدرسة على معايير واضحة وشفافة لاختيار المعلمين لديها.	5	3
متوسطة	0.966	3.51	يتم عقد الدورات التدريبية للمعلمين للارتقاء بمستوى العمل.	4	4
متوسطة	0.987	3.50	تنمي المدرسة الكفايات اللازمة للمعلمين بوضع خطط وبرامج مناسبة.	6	5
متوسطة	0.904	3.50	تشجع المدرسة المعلمين لديها لحضور المؤتمرات الخاصة بكل ما هو جديد بالعملية التعليمية.	7	6
متوسطة	0.923	3.43	تحرص المدرسة تشجيع الابتكار والمبادرة من قبل المعلمين.	1	7
متوسطة	0.927	3.41	قاعات التدريس والتعليم مناسبة من حيث التهوية والإضاءة.	10	12
متوسطة	1.03	3.34	ترتقي المدرسة بالملاحظات والتوجيهات التي	8	8

المعرفة والخبرات لتعويض هذا النقص والتوجه لتطبيق الجودة الشاملة من خلال تبني الاقتصاد المعرفي لسد الثغرات وتوفير متطلبات مواكبة التطور الحديث في العملية التعليمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من العجلوني (2019) المصدر (2012) الحراشنة (2013)، عبد الله (2014).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للمتغير الجنس على درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر

المعلمين تعزى لمتغير (الجنس)

الدرجة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	ذكر	58	3.45	.47879	1.013	98	.626
	أنثى	42	3.43	.66386			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس لدرجة

توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والأداة ككل. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين سواء ذكور أم إناث يتعرضون لنفس المواقف مع المدراء، كما أن البيئة المحيطة متشابهة، كما أنهم مروا بمثل هذه المواقف أثناء دراستهم أو دوراتهم التطويرية. يمثل هذه المواقف، مما أدى إلى عدم وجود فروق في استجاباتهم. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن عملية التفويض الإداري لا تأثر بشكل مختلف للمعلمين أو المعلمات لأن عملية التفويض داخل المدارس واحدة ولا تختلف بشكل جوهري، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العجلوني (2019) المصدر (2012) الحراشنة (2013)، عبد الله (2014).

* التوصيات

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كالتالي:-

- 1- ضرورة تحفيز المدراء على إشراك جميع المعلمين في عملية تطبيق الجودة الشاملة في العملية التربوية.
- 2- عقد دورات وورش عمل للمدراء والمعلمين تساعدهم على بيان أهمية الجودة الشاملة ودورها في سير العملية التعليمية.
- 3- تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع مدارس المملكة للاستفادة من نتائجها.

* المراجع

توفيق، عبد الرحمن (2005). الجودة الشاملة (الدليل المتكامل)، ط2، سلسلة إصدارات بيمك، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، ط2.

محمد، محمد جاسم (2004). سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص ص113-124.

المصدر، عبد العظيم (2012). مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة في ضوء بعض المتغيرات بجامعة الأزهر، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 2، ص 379-415.

الحراشنة، محمد عبود (2013). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة آل البيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 14، العدد 1، البحرين.

الدرادكة، مأمون (2002). الجودة في المنظمات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 15-16. صابر، نارمين (2005). مفاهيم الجودة الشاملة وآليات التطبيق في المكتبات ومراكز المعلومات، الملتقى العربي الأول حول الأساليب الحديثة لإدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، الإسكندرية: مصر، ص 4.

عبد الله، أماني (2014). تطبيقات معايير الجودة الشاملة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية: دراسة تفويجية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية: السودانية لقياس نواتج التحصيل الدراسي، السودان.

العجلوني، بلال (2019). درجة توافر متطلبات معايير الجودة الشاملة في مراكز التربية الخاصة لدى إقليم الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

عمران، عامر (2015). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في عمليات تأهيل وتدريب مدرسي التربية الرياضية. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية-83 ، (1503-1818)45

100.